المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

صندوق محمد السادس للإستثمار
FONDS MOHAMMED VI
POUR L'INVESTISSEMENT

بلاغ صحفي 19 ماي 2025

شراكة استراتيجية بين ائتلاف مغربي-إماراتي وفاعلين عموميين لتطوير بنيات تحتية مائية وطاقية هيكلية

-=-

في إطار تنفيذ مقتضيات الإعلان المشترك الموقع في 4 دجنبر 2023 بين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي دعا إلى **"شراكة مبتكرة ومتجددة وراسخة بين المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة"**، وبناءً على مذكرات التفاهم الموقعة بالمناسبة، وقع ائتلاف مكوّن من صندوق محمد السادس للاستثمار، وشركة طاقة المغرب - التابعة للمجموعة الإماراتية "طاقة" - وشركة ناريفا (الائتلاف)، ثلاث اتفاقيات مع الحكومة المغربية والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

وتنص هذه الاتفاقيات على تطوير بنيات تحتية جديدة لنقل المياه والكهرباء، بالإضافة إلى إنشاء قدرات جديدة لتحلية مياه البحر وإنتاج الكهرباء من مصادر متجددة ومن الغاز الطبيعي.

يندرج هذا البرنامج الاستثماري في إطار الاستراتيجيات المائية والطاقية الوطنية ويهدف إلى تعزيز الأمن المائي والاستقلالية الطاقية للمملكة، فضلاً عن تلبية الاحتياجات المستعجلة والأولويات المحددة في هذين القطاعين الحيويين.

ويتضمن البرنامج المكونات التالية:

- **نقل المياه** :إنجاز بنيات تحتية لنقل المياه بين حوضي وادي سبو ووادي أم الربيع بسعة تبلغ 800 مليون متر مكعب سنويًا، بهدف مواجهة وضعية الإجهاد المائي؛
- **تحلية المياه**: إنشاء محطات لتحلية مياه البحر بسعة إجمالية تبلغ 900 مليون متر مكعب سنويًا، يتم تشغيلها بواسطة الطاقة المتجددة مع المراهنة على الابتكار المغربي في هذا المجال. إنشاء هذه المحطات سيساهم في تعزيز القدرة الوطنية في مجال تحلية المياه، وذلك بسعر يتماشى مع الأسعار المرجعية المعتمدة للمشاريع الجارية على الصعيد الوطني من غير أن يتجاوز السعر 4,5 دراهم للمتر المكعب بدون القيمة المضافة.
- **نقل الكهرباء**: إنجاز خط كهربائي عالي التوتر بالتيار المستمر (HVDC) بطول 1400 كيلومتر، يربط بين جنوب المملكة ووسطها، بطاقة قدرها 3000 ميغاواط، مما سيمكن من تعزيز القدرة الوطنية لنقل الكهرباء وتسريع تطوير الطاقات المتجددة في الأقاليم الجنوبية للمملكة. سيتم استغلال هذا الخط من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وذلك بمجرد تشغيله.
- **الطاقات المتجددة**: تطوير قدرات إضافية لإنتاج الكهرباء من مصادر متجددة تبلغ 1200 ميغاواط، بهدف الرفع من حجم إنتاج الكهرباء الخضراء على المستوى الوطني.
- **الطاقة الحرارية**: تطوير محطات لتوليد الكهرباء بالدارة المركبة تعمل بالغاز الطبيعي بتهدارت، بطاقة إجمالية تقدر بحوالي 1500 ميغاواط، مما سيمكن من تعزيز مرونة ومتانة المنظومة الكهربائية الوطنية.

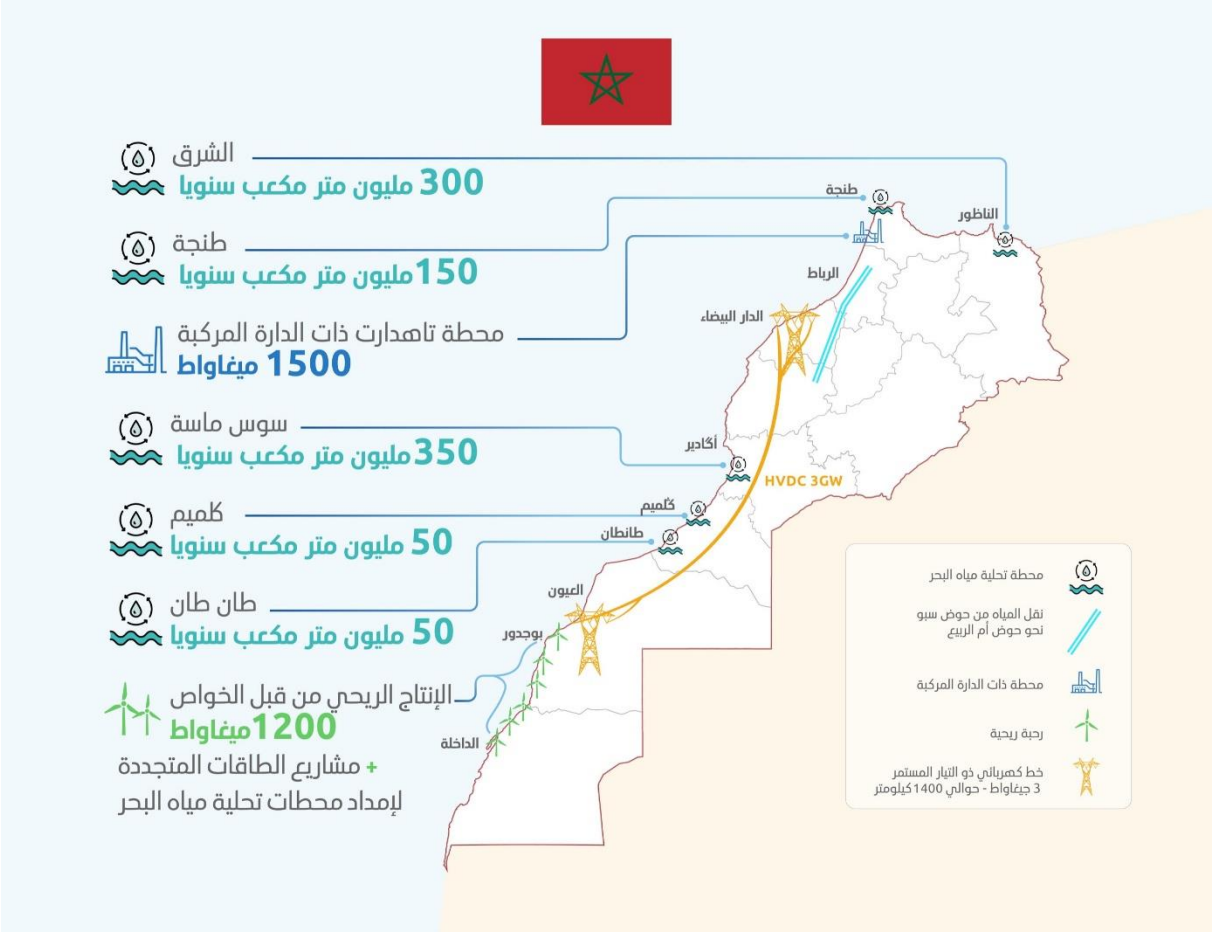

ولتطوير هاته المشاريع، سيتم توقيع اتفاقيات تطوير تخص كل مشروع على حدة بين المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والائتلاف. وفي هذا السياق، تم إبرام أول اتفاقية تطوير لتفعيل مشروع إنشاء محطات جديدة للدارة المركبة بتهدارت.

سيقوم الائتلاف بهيكلة التمويلات المتعلقة بهذا البرنامج المائي والطاقي ، وذلك من خلال تعبئة الموارد المالية من المؤسسات المالية الوطنية والدولية. ونظرًا للأهمية الاستراتيجية والطابع الاستعجالي لهذه المشاريع، سيحرص الائتلاف على تعبئة أفضل الخبرات الوطنية والدولية لضمان تنفيذها في أفق سنة 2030.

تجدر الإشارة إلى أن تنفيذ هذا البرنامج يبقى خاضعًا للحصول على التراخيص اللازمة والامتثال للإجراءات التنظيمية المعمول بها، ولا سيما فيما يتعلق بمراقبة عمليات التركيز الاقتصادي.

يشكل هذا البرنامج الاستثماري البنيوي رافعة استراتيجية للتحول الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للمملكة. ومن المتوقع أن يساهم في خلق ما يفوق 000 25 فرص شغل خلال مراحل بناء وتشغيل المشاريع، منها ما يفوق 000 10 منصب دائم بعد دخول هذه المشاريع حيز الخدمة.

سيساهم هذا البرنامج أيضًا في نقل التكنولوجيا وخلق نظام صناعي محلي، خاصة في مجالات تحلية مياه البحر والطاقات المتجددة. كما سيشكل فرصة لتطوير مسارات التكوين والخبرات التقنية المرتبطة بهذه القطاعات الحيوية.

يُعدّ هذا البرنامج الاستثماري البنيوي رافعة استراتيجية لتحقيق الأمن المائي، والانتقال الطاقي، والابتكار التكنولوجي، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث سيكون له وقع إيجابي في مجال التشغيل، وتعزيز التنافسية، وتكريس السيادة الوطنية.

<u>نبذة عن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب</u>

يُعدّ المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب المؤسسة العمومية التاريخية المسؤولة عن تقديم خدمات الكهرباء والماء الصالح للشرب في المملكة المغربية .تأسس المكتب سنة 2012 بعد عملية دمج المكتب الوطني للكهرباء والمكتب الوطني للماء الصالح للشرب، حيث يعتبر فاعلًا استراتيجيًا في قلب التنمية المستدامة للمملكة .

يتولى المكتب مهام تخطيط تزويد البلاد بالكهرباء والماء الصالح للشرب، ويستثمر جاهدا في مشاريع بنيوية تزود البلاد ببنيات تحتية حديثة وفعالة وموثوقة لإنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والماء الصالح للشرب، التي تعد من الضروريات للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والإدماج الترابي، والحفاظ على البيئة.

بفضل استثمارات مكثفة، يتوفر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب على قدرة إنتاجية للماء الصالح للشرب تبلغ 7.5 ملايين متر مكعب يوميًا، عبر ما يفوق 113 محطة معالجة و12 محطة لتحلية مياه البحر، حيث تم تشغيل أول وحدة سنة 1977 في بوجدور. كما يدير المكتب شبكة نقل مياه تمتد على طول يقارب 600 14 كيلومتر من قنوات الإمداد.

وفيما يخص مجال الكهرباء، يتوفر المكتب على قدرة منشأة تقدر ب 12 جيغاواط، منها 57% تم تطويرها بشراكة مع القطاع الخاص، وما يفوق 45% من هذه القدرة ناتجة عن مصادر الطاقات المتجددة .

يعتبر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب رائدا في تطوير المشاريع ضمن شراكات مع القطاع الخاص ويتمتع بخبرة معترف بها في هيكلة مشاريع الإنتاج الخاصة، لا سيما من خلال إبرام أول عقد شراء وتزويد بالكهرباء سنة 1997. إلى حدود اليوم، قام المكتب بتطوير 18 مشروعًا لإنتاج الماء والكهرباء وفقًا لنماذج المنتجين المستقلين للطاقة أو الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

ولتحقيق الهدف المتمثل في تجاوز 52% من القدرة المنشأة من مصادر الطاقة المتجددة في أفق 2030، ينخرط المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في تطوير طموح لتخطيط واستغلال المنظومة الكهربائية، بهدف ضمان مرونتها ومتانتها وموثوقيتها. ويعتمد المكتب في ذلك على شبكة لنقل الكهرباء من الجهدين العالي والجد عالي تمتد على أكثر من 30.000 كيلومتر، تم تطويرها وفقًا لأفضل المعايير الدولية.

كما يواكب المكتب الدينامية التي تشهدها المملكة المغربية باعتبارها مركزًا إقليميًا للطاقة بين إفريقيا وأوروبا، من خلال تطوير روابط كهربائية استراتيجية مع دول المنطقة. وتساهم هذه البنيات التحتية في تعزيز التبادل الكهربائي عبر الحدود وتقوية التعاون الإقليمي في مجال الطاقة، كما تدعم تموقع المملكة في مسار الاندماج الطاقي على الصعيدين القاري والأورو-متوسطي.

وبفضل البنيات التحتية التي تم إنجازها عبر مختلف جهات المملكة، أصبح الولوج إلى خدمات الماء الصالح للشرب والكهرباء معمّمًا في الوسط الحضري، كما يبلغ على التوالي 98,8% و99,9% في الوسط القروي، وهو ما يثمن عقودًا من الإنجازات لصالح الإدماج الترابي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للمملكة.

<u>نبذة عن صندوق محمد السادس للاستثمار</u>

تم إنشاء صندوق محمد السادس، الصندوق السيادي للمملكة المغربية، تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية ليكون أحد ركائز خطة الإنعاش الاقتصادي للمملكة المغربية، بموجب القانون رقم 76-20 المؤرخ في 31 دجنبر 2020 كشركة مساهمة عامة في ملكية الدولة.

ويهدف الصندوق في المقام الأول إلى تحفيز الاستثمار بالاعتماد على موارده الخاصة وكذا من خلال تعبئة المستثمرين الوطنيين والدوليين، من كلا القطاعين العام والخاص.

وتشمل تدخلاته على وجه الخصوص المساهمة في تمويل مشاريع الاستثمار الهيكلية، وتعزيز رأسمال الشركات وإنشاء أي آلية تمويل هيكلية تهدف إلى تزويدها بحلول التمويل، فضلا عن دعم أنشطة الإنتاج.

وبرأسمال أولي قدره 15 مليار درهم، يخطط الصندوق لتعبئة 30 مليار درهم إضافية بهدف إنشاء غلاف استثماري يتراوح بين 120 إلى 150 مليار درهم.

لمزيد من المعلومات، الرجاء زيارةwww.fm6i.ma

<u>نبذة عن ناريفا</u>

ناريفا هي شركة طاقة مغربية تعمل في مجال توليد الطاقة الكهربائية وتدبير المياه. شركة ناريفا، وهي شركة تابعة لمجموعة المدى، ساهمت بشكل فعال في عملية الانتقال الطاقي وتعبئة الموارد المائية في المغرب منذ إنشائها في عام 2004.

مع قدرة كهربائية منشأة تبلغ 3200 ميجاواط وإنتاج سنوي يتجاوز 15 تيراواط ساعة، تحتل شركة ناريفا مرتبة الريادة في إنتاج الكهرباء في المملكة. كما تعتبر شركة ناريفا رائدة وقائدة في مجال الطاقة الريحية في افريقيا، حيث تدير حاليا إحدى عشر حقلا ريحيا بطاقة إجمالية تبلغ 1810 ميجاواط. كما تتميز شركة ناريفا في مجال الطاقة الحرارية، حيث تدير محطة الطاقة الحرارية في أسفي (1386 ميجاواط)، وهي محطة الطاقة الوحيدة في أفريقيا التي تستخدم تقنية الطاقة -ultra supercritique. وفيما يتعلق بنقل الكهرباء، ساهمت شركة ناريفا في بناء أكثر من 300 كيلومتر من خطوط الجهد العالي/الجهد جد العالي في جميع أنحاء البلاد.

وتساهم شركة ناريفا أيضا في قطاع تدبير الماء من خلال مشروع أمنسوس، وهو مشروع مبتكر لنقل الماء انطلاقا من سد إلى منطقة زراعية، من خلال أنبوب ماء بطول إجمالي يبلغ 384 كيلومترا وسعة سنوية تبلغ 65.7 مليون متر مكعب. وتواصل ناريفا هذا الدور الابتكاري من خلال تشييد أول وحدة لتحلية مياه البحر في العالم بالداخلة تعمل حصريا بالكهرباء المتجددة (37 مليون متر مكعب سيتم إنتاجها سنويا و60 ميغاواط من الطاقة الريحية).

وفي الأخير، تعتزم ناريفا الاستفادة من ريادتها في مجال الطاقات المتجددة والامكانيات التي تتمتع بها المملكة لتصبح فاعلا رئيسيا في مجال الهيدروجين الأخضر ومشتقاته. ولهذا السبب تم اختيارها في نطاق عرض المغرب في مجال الهيدروجين الأخضر لتطوير المشاريع الخاصة بالهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء والوقود الاصطناعي.

<u>نبذة عن شركة "طاقةالمغرب " المدرجة في بورصة الدار البيضاء تحت رمز (TQM :وشركة "طاقة) "المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية تحت رمز (TAQA :</u>

تأسست شركة "طاقة المغرب" في عام 1997، وهي ثمرة إرادة المملكة المغربية لتعزيز مزيجها الطاقي وتوفير الموارد اللازمة لتصنيعها ونموها الاقتصادي .تُعد "طاقة المغرب" فاعلًا رئيسيًا في المملكة، حيث تسهم بنسبة 34% من الطلب الوطني على الكهرباء وتمثل 17% من القدرة المنشأة، مما يجعلها المنتج الخاص الأول للكهرباء في المغرب.

تعمل "طاقة المغرب" في مجالات إنتاج الطاقة المتجددة، والطاقة منخفضة الكربون، والهيدروجين الأخضر، وتحلية مياه البحر، بالإضافة إلى شبكات نقل المياه والكهرباء .مدرجة في بورصة الدار البيضاء منذ دجنبر 2013، تسعى "طاقة المغرب" إلى دعم استراتيجية المغرب منخفضة الكربون في مزيج الطاقة ودعم الخطة الوطنية للمياه.

"طاقة المغرب" هي شركة تابعة لشركة أبوظبي الوطنية للطاقة ش.م.ع.(TAQA)

تأسست شركة "طاقة" في عام 2005، وهي مجموعة خدمات عامة وطاقة متنوعة، يقع مقرها الرئيسي في أبوظبي، عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، ومدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية .(ADX: TAQA) تمتلك "طاقة" استثمارات كبيرة في إنتاج الكهرباء والمياه، ومعالجة وإعادة استخدام المياه، وأصول النقل والتوزيع، بالإضافة إلى أنشطة النفط والغاز في المراحل العليا والوسطى .تمتلك أو تدير "طاقة" أصولًا في 11 دولة عبر أربع قارات .

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.taqa.com :ومتابعتنا على TAQAGroup@ على منصات LinkedInو Twitterو Instagramو.YouTube